

الأغاني

وإلا فرقت بينكما فقال الفرزدق أنا في بلاد عربة فكيف أصنع قالوا له عليك بسلم بن زياد فإنه محبوس في السجن يطالبه ابن الزبير بمال فأتاه فقص عليه قصته قال كم صداقها قال أربعة آلاف درهم فأمر له بها وبألفين للنفقة فقال الفرزدق .

(دعَى مَغْلِقِي الأبوابِ دونَ فَعَالِهِم ... ولكن تَمَشَّيَ بي هُجِلَاتٍ إلى سَلَمِ) .

(إلى من يرى المعروفَ سهلاً سَيَدِيلُهُ ... ويفعلُ أفعالَ الرجالِ التي تَدِمِي) .

قال فدفعها إليه ابن الزبير فقال الفرزدق .

(هلمِّي لابنِ عمك لا تكوني ... كمختارٍ على الفرسِ الحمارِ) .

قال فجاء بها إلى البصرة وقد أحبلها فقال جرير في ذلك .

(ألا تَلِكُمُ عِرْسُ الفرزدقِ جامحاً ... ولو رضيتُ رُحْمَ استِهَ لاسْتَقْرَّتِ) .

فأجابه الفرزدق وقال .

(وأمُّك لو لاقيتُها بِطمرٍةٍ ... وجاءت بها جوف استِهَ لاسْتَقْرَّتِ) .

وقال الفرزدق وهو يخاصم النوار .

(تُخاصمني وقد أولجتُ فيها ... كرأس الصَّبِّ يَلْتَمِسُ الجرادا) .

قال الحرمانى ومكثت النوار عنده زمانا ترضى عنه أحيانا وتخاصمه أحيانا وكانت النوار امرأة سالحة فلم تزل تشمئز منه وتقول له ويحك